وهم

ابن قاسط عليهم كهم في ابلهم فجمع لهم ثم اتاهم فقال له عمروان في خذي وفاة من خذك
فخذ لطمتك فأبي وضرب أعناقهم وجعل رؤوسهم في مخلاة وعلقها في عنق ناقة لهم
تسمي الدهيم فراحت الي بيت الزباني فرأى المخلاة فقال اصاب بني بيض نعام ثم
أهوى بيده فيها فاذا هو براس فقال ذلك يريد أن هذا اخر ما كان بنوه يجيئون
به من أسلاب الناس وبزهم فلا بز بعده يضرب مثلا في التأسف على انقطاع
الامر آخر الدواء الكي لانه انما يقدم عليه بعد ان لا ينفع كل دواء وقيل اخر الطب
وقيل اخر الداء العياء اي اذا اعضل وأبي يتول كل دواء حسم بالكي اخر الامر وقائله
لقمان بن عاد وذلك انه اقبل ذات يوم فبينا هو يسير اصابه أوام مهجم على مظلة
في فنائها امرأة تداعب رجلا فاستسقى فقالت المرأة اللبن تبغي ام الماء فقال
ايهما كان ولا عدا فقالت اما اللبن فخلفك والماء امامك فقال المنع كان أوجز
فنظر الي صبي يبكي ويستسقي فلا يكترث له ولا يسقى فقال ان لم يكن لكم في هذا الصبي
حاجة فدعوه الي فكفلته فقالت ذاك الي هاني وهاني زوجها فقال هاني من العدد
ثم قال من هذا الشاب فانه ليس ببعلك قالت اخي قال رب اخ لك لم تلده امك ثم
نظر الي بذر وجهاء فمثل الشعر في البنا فعرف انه اعسر فقالت ثكلت الاعسر امه
لو لم يعلم العلم لطال غمه فذعرت المرأة فوضعت عليه الطعام والشراب فأبي وقال
المبيت على الطوي حتى انال به كريم المثوى خير من اتيان ما لا يهوى ثم مضى فاذا هو
برجل يسوق ابله ويقول شعر روحي الي الحي فان نفسي ٭ رهينة فيهم بخير عرسي
حسانة المقلة ذات انس ٭ لا يشتري اليوم لها بامس ٭ فهتف به يا هاني يا هاني
وقال يا ذا البجاد الحلكه ٭ والزوجة المشتركه ٭ عش رويدا ابلكه ٭ ليس لمن
ليس لكه ٭ قال هاني نور نور الله ابوك فقال لقمان على التنوير وعليك وعليك
التغيير ٭ كل امرئ في بيته امير اي مررت بها فاذا رجلا زعمته اخاها ولو كان اخاها
لجلي

لجلي عن نفسه وكفاها الكلام قال هاني كيف علمت ان المنزل منزلي قال عرفت
عقائق اصواف هذه النوق في البناء وبو هذه محليلة في الفناء وسقب
هذه الناب واثر يدك في الاطناب قال فما الراي قال ان تقلبا لظهر بطنا والبطن
ظهرا حتى يستبين لك الامر امرا فقال افلا عاجلها بكية توردها المنية فقال اخر الدواء
الكي يضرب لمن يستعمل في اول الامر ما يجب استعماله في اخره ومن روي اخر الداء الكي
فهذا المثل انما يضرب في استعمال المخاشنة مع العدو اذا لم يجد معه اللين والمداراة
اخرها اقلها شربا الضمير للابل اي ما تاخر ورودي منها اقل نصيب من الماء يضرب
في اكداء المبطي المروة خلف الوعد عن عوف الكلبي اكل الدواب برذونة رغوث
اي مرضع قالته بنت الحس والحضر والخصف ثلاث روايات يضرب للمنهوم الذي
لا يشبع اكل من السوس قيل لخالد بن صفوان بن الاهتم كيف ابنك قال سيد
فتيان قومه ظرفا وادبا فقيل فكم ترزقه كل شهر قال ثلثين ثلاثين درهما قيل
واين تقع الثلاثون منه هلا تزيده وانت تستغل ثلاثين الفا قال الثلاثون
اسرع في مالي من السوس بالصيف في الصوف يحكي كلامه للحسن البصري فقال
استهدان خالدا تميمي لرشده من الغار من الفيل شعر قاله ويا كل اكل الفيل من بعد
شبعه ٭ ويشرب شرب الهيم من بعد ان يروي ٭ من النار من حوات قال جرير شعر
٭ ترامي به في لجة البحر ذاخره فالقاه في الحوت فالحوت اكله ٭ من ردامة رجل
الكوفة من بني أسد حكي انه حلب ثلاثين نجة فشرب لبنها من ضرس وقيل من ضرس
جايع من لقمان هو العادي ومن اكاذيبهم انه كان يتغذى بجزور ويتعشى بجزور
ويروى ويتخلل بحوار وذكر بعد ما ذربت معدته وانه ضاجع امراته يوما وقد
اكل جزورا وكان فصيلا فما قدر على الافضاء اليها فقال كيف افضي يضرب بالتبشير
بالخير لظهور علاماته ابشر وشم قدحك اي اعرف قدرك وسم القدح العلامة التي

انظر بعضا سقطة

Copyright © King Saud University